أخلاقيات البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية

Research ethics in psychological and social sciences

د. عمارة الجيلالي، تخصص علم نفس العمل والتنظيم جامعة تيارت [1]
ergoamara@gmail.com
علاوي مسعودة تخصص علوم التربية، طالبة دكتوراه جامعة ورقلة [2]
messaoudaalaoui93@gmail.com

ملخص الدراسة:

تعتبر البحوث العلمية والمعلومات التي يجمعها الباحثين مصدرا علميا يرجع،ه الطلبة في التحضير للدراسة وانجاز أعمالهم البحثية،لكن يجب على الباحثين والأساتذة الالتزام بالأمانة العلمية في جمع المعلومات وتوثيقها الذي يعتبر سلوك أخلاقي يجب ان يتصف بها كل باحث، وتسعى الجامعات والهيئات العلمية الى تعزيز أخلاقيات العلمية للطلبة، وتنديد بخطورة السرقة العلمية من الناحية الأخلاقية ومن الناحية القانونية وحتى الاقتصادية، هذا من اجل إخراج فئة من المجتمع ذو تكوين عالي وأخلاق عالية نتيجة الجهد الذاتي والتكوين الذاتي دون اللجوء السرقة العلمية، لذا قمنا بدراسة حول أخلاقيات البحث والوعي بها في البحوث النفسية والاجتماعية لدى الباحثين والأساتذة.

الكلمات المفتاحية: البحوث العلمية – أخلاقيات البحث – السرقة العلمية

Study summary:

Scientific research and information gathered by researchers is considered a scientific source that students refer to in preparing for study and completing their research work, but researchers and professors must adhere to the scientific integrity in gathering and documenting information, which is an ethical behavior that should be characterized by each researcher, and universities and scientific bodies seek to Promote scientific ethics for students, and denounce the seriousness of scientific theft from an ethical, legal and even economic point of view, in order to produce a class of society with high training and high morals as a result of self-effort and self-training without resorting to scientific theft, so We conducted a study on research ethics and awareness in psychological and social research for researchers and professors.

Key words: scientific research - research ethics - scientific theft

مقدمة:

يهدف البحث العلمي إلى إنتاج المعرفة العلمية التي يمكن أن تتخذ أشكالا متعددة، منها المنشورات، التقارير، براءات الاختراع مداخلات... وما إلى ذلك، ويمكن ترجمة أو تحويل هذه المعرفة إلى منتجات ملموسة في شكل أجهزة، آلات وأدوات جديدة يتم استغلالها داخل المجتمع، وليتم الاعتراف بالباحث من قبل نظرائه.

إن العلاقة بين الأخلاق والبحث العلمي علاقة قديمة ووثيقة، فكما أن الإنسان بطبعه يبحث عن الحقيقة فهو بفطرته كائن أخلاقي، وبالتالي يمكن القول إن الإنسان باحث أخلاقي .لكن ولحقبة من الزمان تسارعت الكشوفات العلمية وكثرت، وانشغل الإنسان بالبحث العلمي وتطوير نفسه في هذا المجال دون أنريهتم بتطوير أخلاقه. وهذا لا يعني أنه أصبح كائنًا غير أخلاقي، فالإنسان حافظ على أخلاق الرجل العادي، لكنه لم يهتم بتوظيف هذه الأخلاق في المجالات المتخصصة، أي ما يعرف بأخلاقيات المجال المعين.

ومع تطور العلوم والبحث العلمي وتعقيده ظهرت الحاجة إلى ضوابط تنظم ممارسات العلماء والباحثين وسلوكهم، وأوكل هذا الدور للأخلاق، لأن دائرة الأخلاق أوسع من دائرة القانون، فهي تغطي السلوك حتى في الحالات التي لا يوجد فيها رقيب قانوني، وذلك من خلال العرف الاجتماعي والضمير. لكن هذا لا ينفي دور القانون في تدعيم دور الأخلاق، وذلك بما يمتلك من قوة وإلزام **(البارودي،1:2004)**

وتسمو هذه الأخلاق عندما تتزاوج بالعلم، فالباحث من أهم صفاته الأمانة والموضوعية والحياد وغيرهم من الأخلاق الرفيعة، ولا ترتبط الأخلاق بشخص الباحث فقط فالعلم مع الأمانة هو قمة الأخلاق التي على العلماء إيصالها للعامة من الناس.

ومن هذا المنطلق سنطرح الإشكالية التالية: كيف نمارس الأخلاق في البحث العلمي؟ وما هي ضوابط البحث العلمي؟

1-تعريف البحث: لغة بحث فعل وبحث عن الشيء طلبه وفتش عنه أو سال عنه واستقصى وبحث الأمر أي بحث فيه اجتهد فيه وتعرف حقيقته.

والبحث اسم وهو بذل المجهود في موضوع ما أو جمع المسائل التي تتصل به والبحث ثمرة هذا الجهد ونتيجته.

البحث بشكل عام هو المحاولة الجاهدة في نقد مشكلة إنسانية معينة أو أمر كوني للتوصل إلى حل ونتيجة نهائية لها ويقدم البحث العلمي تفسيرا كاملا أو جزئيا لحقيقة كانت مجهولة الأسباب باستخدام جمل واقعية وتطبق بقوانين عامة .

تعريف العلمي فهي صفة منسوبة للعلم والعلم من الفعل الماضي علم أو تعلم وعليم فلان الشيء عرفه وفي القران الكريم: لا تعلمونهم الله يعلمهم وتعلم الأمر أي عرفه وأتقنه.

والعلم اسم وأدراك الشيء بحقيقته والعلم مجموع مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع واحد وتعالج بمنهج معين وتنتهي إلى بعض النظريات والقوانين كعلم الفلك وعلم القانون وعلم الزراعة.

ويعرف العلم أيضا بأنه: جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية.

والتفاعل بين كلمتي البحث والعلمي تقود إلى تعريف **البحث العلمي** : يعرفه **فان د،ن** انه محاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية ونحيرها ويولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع والشوق العميق إلى معرفة الحقيقة وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء .

وعرفة **عمر التومي الشيباني** بأنه: " الفحص والتقصي المنظمان للحقائق واللذان يرميان إلى إضافة معارف جديدة إلى ما هو متوفر منها فعلا بطريقة تسمح بنشر وتعميم ونقل نتائجها بالتدليل عليها والتأكد من صحتها وصلاحيتها للتعميم " **(الشيباني،1975:48)**

ويعرفه **احمد عبد الكريم سلامة:** هو إعمال الفكر وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا بالتفتيش والتقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها وصولا إلى الحقيقة التي يبنى عليها أفضل الحلول لها.

2-أخلاقيات وآداب البحث العلمي

هي مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب إتباعها من قبل الباحثين أثناء أدائهم نشاط البحث، فأساس أخلاقيات البحث العلمي يرتكز على الصدق، المنفعة، تجنب إلحاق الضرر بالغير، والالتزام بسرية النتائج التي تتطلب ذلك، إلا بعد نشرها من طرف الجهة المخولة، وليس عيبا أن يستفيد من أبحاثه أو أبحاث غيره شريطة التقيد بالأمانة العليمة، تحت ما يعرف بالاقتباس الحرفي أو الاقتباس غير الحرفي الذي يعني النقل بأمانة، مع ذكر المصدر.

تتعلق القضايا الأخلاقية أكثر بمبدأ الأمانة العلمية، التي تقع على عاتق الباحثين أنفسهم، لكن هناك مسؤولية جزائية، قد تنجر على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي يشوبها الغش المتعمد والذي يختلف كثيرا عن الخطأ، فما كان مقبولا جزئيا بالأمس لم يعد،وم، بفضل جودة الوسائل التكنولوجية،فهناك تطبيقات شبكية متخصصة في مكافحة القرصنة العلمية والكشف عنها. ولذلك يستحسن أن نفهم وجه الاختلاف بين الخطأ العلمي والغش العلمي.

الخطأ العلمي: يستفيد ويتغذى البحث العلمي من أخطاء الباحثين، نتيجة هذا الخطأ غالبا ما يظهر بشكل غير متوقع وصدفة، وفي معظم الحالات يتم الوقوع في الأخطاء بحسن نية، وأحيانا بسبب نقص الدقة.

السرقة العلمية: تشمل نسب الباحث لنفسه ما ليس له، فهو بمثابة قرصان يسطو على أعمال الآخرين وينسبها لنفسه.

التضليل العلمي: وهو قبول الانتساب إلى لجنة قراءة أو لجنة علمية في ملتقى أو مؤتمر.. يخرج عن إطار التخصص، وأيضا استخدام الباحث لعمل سابق له دون تهميشه وذكره في قائمة المرجع يعتبر تضليلا علميا.

الابتزاز العلمي: وهو الانضمام إلى عمل علمي دون إسهام فيه، حيث يستغل الشخص درجته العلمية أو منصبه، بحجة مسؤوليته أو إشرافه عن العمل أو...، ويربط موافقته لنشر العمل بضرورة ورود اسمه، وبالت، فهو سالب لجهود غيره ومبتز.

الخيانة العلمية: وهي سرقة ما أؤتمن عليه الباحث بغرض التقييم أو التصويت أو التعقيب، ثم ينسب العمل لنفسه في منشور أو لقاء علمي.

الانتحال العلمي: وهو تأجير باحث آخر ليكتب منتوجا علميا لفائدة باحث آخر عاجز عن التأليف، وبالت، انتحل صفة باحث ليست له.(**إبراهيم بختي،2015:21)**

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة قيم ومبادئ يتحلى بها الباحث عند إعداد واختبار ونشر البحث.

وعليه فان تجاهل الباحث لأخلاقيات البحث العلمي تنسف الصفة العلمية والقيمة عن عمله البحثي فمن الضروري إلا يتعرض الباحث لزملائه الباحثين من حيث خصوصياتهم أو كراماتهم وتهجمهم الأمانة العلمية ونسب الآراء لأصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها أو سرقتها.

3-خصائص البحث العلمي الجيد :

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص البنائية التي لابد من توافرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه، ويمكن بيان هذه الخصائص على النحو التالي:

3-1 الموضوعية The Objectivity : تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يتميز بها أي بحث علمي وتعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم وأرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل،ها بعد تنفيذ مختلف المراحل المقررة للبحث العلمي... وعدم اللجوء إلى التحريف او التشويه في النتائج لخدمة أغراض شخصية. يضاف الى ذلك أن الباحثين يجب أن يتصفوا بالسلوك العلمي

باستمرار لمعرفة الحقيقة بعيدا عن التشدد وراء آرائهم الشخصية بغض النظر عن النتائج التي يتم التوصل،ها لوصف الظاهرة أو القضية موضوع البحث ومعالجتها.

2-3 الدقة وقابلية الاختبار The Testabiliity and Accuracy: وتعني هذه الخاصية بأن تكو الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث قابلة للاختبار أو الفحص فهناك بعض الظواهر التي يصعب إخضاعها للبحث أو الاختبار نظرا لصعوبة ذلك أو لسرية المعلومات المتعلقة بها كما تعني هذه الخاصية بضرورة جمع ذلك الكم والنوعية من المعلومات الدقيقة التي يمكن ان يوثق بها والتي تساعد الباحثين من اختبارها إحصائيا وتحليل نتائجها ومضامينها بطريقة منطقية وذلك للتأكد من صحة او عدم صحة الفرضيات...

3-3 التبسيط والاختصار Paralmony : يقال في الأدب المنشور حول أس،ب البحث العلمي الأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام. ذلك انه من المعروف إجراء البحوث يتطلب الكثير م الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم عل الخبراء في مجال العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها وتكراراها.

أن يتناول البحث غاية أو هدف: أن يكون البحث العلمي غاية او هدف م وراء إجرائه وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق هو عامل أساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما أه يساعد في سرعة الانجاز والحصول على البيانات الملائمة، ويعزز من النتائج التي يمك الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب.

4-3 التعميم والتنبؤ : استخدام نتائج البحث لا حقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة، فنتائج البحث العلمي الأكاديمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة أية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها (**عبيدات وأبو نصار ومبيضين،7:1999**)

4-المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي.

هناك مجموعة من المبادئ يتوجب على الباحث التقيد بها عند إجراء إي بحث أو دراسة باحترام حقوق الآخرين وأرائهم وكرامتهم سواء كانوا من الزملاء الباحثين أو المشاركين في البحث أو المستهدفين منه فهناك مجموعة من النقاط يجب على الباحث مراعاتها وهي :

- ✓ **الخبرة:** يجب على الباحث أن يجري بحوثا مناسبة لمستوى خبرته وتدريباته والاستعانة بالخبراء في مجال بحثه في بعض المواقف التي تتطلب ذلك.
- ✓ **المصداقية:** يجب على الباحث أن يعرض نتائجه التي توصل إليها بصدق وان لا يكمل أي معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما يظنه الباحث قد حصل.
- ✓ **السلامة** :على الباحث أن لا يعرض نفسه للأخطار الجسدية أو الأخلاقية وتجنب القيام بالبحوث في بيئات قد تكون خطرة فسلامة المساعدين أو المشاركين أو المستهدفين من مسؤوليات البحث.
- ✓ **الثقة** : حتى يحصل الباحث على نتائج دقيقة وتعاون كبير مع الأطراف المشاركة في البحث لزم عليه بناء علاقة ثقة معهم كما يجب على الباحث عدم استغلال تلك الثقة .
- ✓ **الموافقة** : على الباحث الحصول على موافقة جميع الأطراف التي ستشارك في البحث مع وجوب إعلام الأفراد المراد دراستهم وإذا كانت الفئة التي ستشارك في البحث من الأطفال أو الذين لا يدركون طبيعة المخاطر التي ستقابلهم في البحث مثل : ذوي الاحتياجات الخاصة فيجب على الباحث الحصول على موافقة من الأشخاص المسؤلين عن هذه الفئة كالأولياء .
- ✓ **الانسحاب** : الانسحاب في أي وقت حق مشروع للأطراف المشاركة في البحث فهم غالبا ما يكونوا متطوعين لذا يجب على الباحث معاملتهم باحترام ويجب على الباحث

توقع انسحاب بعض المشاركين لذلك عادة ما نختار أكثر عدد ممكن من الأفراد حتى يتسنى لنا مواصلة الدراسة في حالة ظهور بعض حالات الانسحاب .

- ✓ **التسجيل الرقمي** : لابد على الباحث عدم تسجيل أو تصوير المستهدفين في البحث دون موافقتهم المسبقة فطلب الموافقة بعد التصوير أو التسجيل غير مقبول أخلاقيا.
- ✓ **التغذية الراجعة**: إذا كان باستطاعة الباحث إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين في البحث فليقم بذلك وليس بالضرورة إعطاء تقرير مفصل عن البحث ولكن يكفي أن نعطيهم من خلال ملخص للبحث.
- ✓ **الأمل الكاذب:** لا يشعر الباحث المستهدفين من خلال بحثه بان أوضاعهم سوف تتغير وان لا يقدم إي وعود خارج نطاق بحثه.
- ✓ **مراعاة مشاعر الآخرين**: قد يتعامل الباحث مع بعض المستهدفين الذين هم عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم والتعبير لذلك وجب على الباحث مراعاة مشاعرهم.
- ✓ **استغلال المواقف:** يجب على الباحث تجنب استغلال المواقف لصالح بحثه فلا يعتمد على ما يلاحظه أو ما يقوله الآخرين بشكل غير مباشر حتى يخدم به بحثه.
- ✓ **سرية المعلومات** : من واجب الباحث حماية هوية المستهدفين في البحث في كل مراحل البحث وحتى بعد نهايته فلا يقوم الباحث بتقديم أسماء أو تلميحات قد تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية لذلك وجب استعمال الرموز والأسماء المستعارة مع إتلاف كل ما من شانه كشف هوية المستهدفين بعد انتهاء البحث.(**مايسة أحمد ومرفت عبد الحميد 2010ص62)**
- ✓ **الموضوعية:** ويقصد بها اختيار الباحث لمشكلة بحثية موضوعية اي حقيقية على ارض الواقع وكذلك الموضوعية في اختيار النظرية او النظريات الفرضية بموضوعية وبدون تهوين والموضوعية وعدم المبالغة في اختيار المواد والطرق الأزمة لتنفيذ البحث

والموضوعية في عرض البيانات المتحصل ومناقشتها وكذلك الأمر عند كتابة الخلاصة والتوصيات **(علي إبراهيم علي عبيدو 2014: 9-13).**

✓ **السرقة العلمية:** أو الانتحال هي شكل من أشكال النقل الغير قانوني و هي أن تأخذ عمل شخص و تدعي أنه عملك. وهي عكس الأمانة العلمية التي نعني بها أن أكون أمينا أثناء كتابة بحثي أو رسالتي أو أي نوع من أنواع الكتابة في ما يختص بنقل الاقتباسات من الآخرين و المحافظة على تعهم و تقول **جوديث بيل** في تعريفها عن عدم الأمانة العلمية كسرقة فكرية عمل شخص أخر دون نسبه إلى صاحبه أو تجريد شخص من الملكية الفكرية للعمل و تقديم المادة كأنها ملك للكاتب السارق و تعتبر السرقة الفكرية جريمة أكاديمية خطير.

وعليه فإن محمد أمين عواد سطر **بعض الاقتراحات لإعداد اللوائح التنظيمية لأخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية** التي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار والمتمثلة في ما يلي :

✓ تحديد مجالات البحث وفق المؤسسات الأكاديمية والقانونية والصناعية والتجارية.

✓ مسؤولية الباحث اتجاه من تجري عليهم الأبحاث واتجاه المؤسسة التي يعمل فيها.

✓ مسؤوليات رئيس فريق البحث اتجاه الباحثين المتعاونين او مساعدي البحث والتدريس.

✓ الدوريات العملية وإجراءات التحكيم والنشر العلمي.

✓ التعاون بين المؤسسات القانونية من جهة والمؤسسات الأكاديمية من الجهة الأخرى.

✓ التأكيد على الحقوق والواجبات لكل من الباحثين والطلبة.

✓ إجراءات المحافظة على حقوق الباحثين والمؤسسات الداعمة.

✓ الاستشارات العلمية / الحقوق والواجبات.

✓ حقوق الملكية الفكرية وبراعة الاختراعات المترتبة على الأبحاث العلمية.

- ✓ تكوين لجان للنظر في المخالفات البحث العلمي (عواد،2005:11-12)

5-الجوانب الفنية لكتابة البحث.

5-1مفهوم الاقتباس: يمثل شكل الاستعانة بالمصادر و المراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه وينسجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي حيث تتولد المعرفة الإنسانية وتنمو وتتكاثر و تنتشر من خلال جهود متواصلة ومترابطة يبذلها الباحث. **(جودت عطوي، 2009 :244).**

5-2- أنواع الاقتباس:

الاقتباس المباشر: وهو نقل نص مكتوب نقلا حرفيا (أقل من خمس أسطر).

الاقتباس الغير مباشر: وفيه يستعين الباحث بأفكار ومعلومات معينة ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد ولغة جديدة ومن الضروري هنا عدم تشويه النص أو المعنى الذي كان يقصده الكاتب الأصلي.

3-5 قواعد الاقتباس:

- ✓ الأمانة العلمية بالإشارة إلى مصدر الاقتباس.
- ✓ الدقة و عدم تشويه المعنى.
- ✓ الموضوعية في الاقتباس بمعنى عدم اقتصار الاقتباسات على ما يؤيد رأي الباحث فقط.
- ✓ تجنب الحشو الزائد.
- ✓ تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا.
- ✓ يحبذ الاقتباس من المصادر الأصلية. **(محمد داودي)**

4-5 مفهوم التوثيق:

لغة التوثيق مصدر قياسي مصاغ من الفعل وثق ومادته المعجمية وثق يقال وثق الشيء قوي وثبت وصار محكما.. وثق بنفسه كان عنده اعتمادا و اتكال..

وثق الأمر احكمه. قواه وثبته و أكده... وثق المعلومات جدد أصلها وتأكد من صحتها.وثق الموضوع: دعمه بالدليل و اثبت صحته.

اصطلاحا للتوثيق تعاريف عديدة يمكن ذكر أهمها على النحو :

إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

تدوين المعلومات البيليوغرافية عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث وذلك للأمانة العلمية .

وللتوثيق نوعان : -توثيق في المتن، توثيق في قائمة المصادر والمراجع.

5-5 أهمية التوثيق:

للتوثيق أهمية كبيرة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- ضرورة من ضروريات البحث العلمي الأكاديمي تؤكد أصالته ومصداقيته.
- اعتراف بجهد الآخرين وحفظ لحقوقهم العلمية.
- توجيه القارئ والباحث إلى أهم المصادر و المراجع التي اعتمد عليها البحث والتي سنفعل في بحوث أخرى.
- تسهيل عملية الرجوع إلى المصادر والمراجع الأصلية إذا تطلب الأمر ذلك.
- زيادة الثقة في كل ما يحتويه البحث من معلومات و أفكار.

6-5 طرق ونظم توثيق البحوث العلمية.

1- نظام دليل شيكاغو chicago manuel يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع.

2- **نظام جمعية اللغات الحديثة: MLA modern langage association** يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة.

3- **نظام جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA)**يعتمد هذا النظام على التوثيق مباشرة بعد إنهاء النص المقتبس ويكون بذكر اسم عائلة المؤلف والسنة والصفحة.

4- **نظام الترقيم المتسلسل(CBE) council of bioligy editos** يعتمد هذا النظام على ذكر رقم متتابع من بداية البحث إلى نهايته ويكون من اصغر رقم إلى أعلاه يصحبه قائمة بالهوامش في نهاية البحث مركبة.

5- **النظام الفرنسي:** يكفي هذا النظام بذكر بعض المعلومات فقط كاسم المؤلف واسم الكتاب والجزء ورقم الصفحة ويترك بقية المعلومات التفصيلية إلى قائمة المصادر والمراجع التي تثبت في نهاية البحث.

تهميش المراجع بالنظام الكلاسيكي

- طريقة التهميش أسفل الصفحة الإحالة:

- هي من الطرق القديمة المعروفة والمعتمدة في توثيق المراجع والمصادر المستخدمة في البحوث والدراسات في كثير من الدول وتشبه طريقة شيكاغو .
- وتتم عملية الإحالة في هذه الطريقة إلى المراجع في الحواشي السفلية وذلك بالإشارة إلى المراجع والمصادر في المتن بإعطاء المرجع المستشهد به رقما علويا صغيرا في نهاية الفقرة المقتبسة وترتب على أساسه الحاشية في أسفل الصفحة وتحتوي على بيانات كاملة عن المرجع .

- طريقة الترقيم المتسلسل : في هذه الطريقة يضع الباحث أرقاما بين قوسين في نهاية كل اقتباس ويوصل ترقيم الاقتباسات في تسلسل مستمر حتى ينتهي من بحثه وعندئذ يضع قائمة الاقتباسات متسلسلة ومرتبة حسب ورودها في متن البحث وليس مرتبة ترتيبا هجائيا وتشبه طريقة محرري علم الإحياء .(cbe)

بالنسبة للكتب في حالة ذكره في أول مرة نكتب بيانات الكتاب كاملة وهي:

1- اسم المؤلف متبوعا بفاصلة (أو نقطتين: عنوان المرجع)، دار النشر الجزء إذا وجد سنة النشر الصفحة. .

مثال: منور أو سرير محمد حمو: محاضرات في جباية المؤسسات مع تمارين محلولة،مكتبة الشركة الجزائرية، بوداود الجزائر،2009،ص21.

2- في حالة ذكر المرجع للمرة الثانية دون ذكر مرجع أخر نكتفي بكتابة عبارة نفس المرجع ص41.

3- في حالة ذكر المرجع للمرة الثانية بعد تهميش مرجع أخر نكتب اسم المؤلف،عنوان المرجع،مرجع سابق ص3.

4- إذا كان للمرجع ثلاثة مؤلفين أو أكثر يكتب اسم المؤلف الأول ويتبع بكلمة وآخرون على أن يكتب قائمة المراجع أسماء من أسهموا في التأليف .

5- يتم تهميش المراجع الأجنبية وفق نفس الشكليات المذكورة ويقابل عبارتا مرجع سابق eticpo نفس المرجع dibi.

6- المجلات العلمية: اسم صاحب المقال، عنوان المقال، اسم المجلة، عددها، تاريخها صفحات المقال. مثل : احمد عبد الرحمان احمد :العولمة :المفهوم المظاهر،المسببات،مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت المجلد 62، العدد 10، ربيع 1998، ص ص (77-15).

7- البحوث الجامعية: الباحث، عنوان البحث بخط مميز وثخين، مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه غير منشورة، اسم الجامعة، مكان الجامعة، السنة.

8- تهميش المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت فهناك اختلاف كبير في طريقة كتابة التهميش،لكن المشهور منها هو أن نكتب أولا:صاحب المقال الالكتروني،عنوان المقال،الموقع الالكتروني والكامل مع تحديد تاريخ الإيداع وإضافة التوقيت.

مثل: يونس عرب، التجارة الالكترونية، الموقع:

www.walbara.gro/daolnwod/.sremmoce25/05/2005-15:30

- **طريقة الجمعية النفسية الأمريكية** AMERICAN PSYCHOLOGICAL ASSOCIATION

في هذه الطريقة يتم الإشارة إلى المرجع في نهاية كل اقتباس مباشرة ويوضع بين قوسين:اسم المؤلف والسنة والصفحة بينهم فاصلة و النماذج التالية توضح:

ملخص الاقتباس بعدد المؤلفين

عدد المؤلفين	الاقتباس الأول	الاقتباس الثاني وما بعده
من 1 إلى 2	يذكر الباحث أو الباحثان	يذكر الباحث أو الباحثان
من 3 إلى 6	يذكر الباحثون كلهم	يذكر الباحث الأول متبوعا وآخرون
من 7 فما فوق	يذكر الباحث الأول متبوعا وآخرون	يذكر الباحث الأول متبوعا وآخرون

الاقتباس من المجلات و الدوريات: عند نهاية الاقتباس يكتب بين قوسين صاحب البحث وسنة نشره لبحثه و الصفحة التي اقتبس منها مثال **(مقداد،2006: 225).**

مع الإشارة إلى أنه في صفحة المراجع يكتب كل ما تعلق بتوثيق الموضوع في المجلة بما في ذلك وجوب كتابة الصفحة التي يبدأ فيها المقال في المجلة و الصفحة الأخيرة.

مثال: مقداد محمد (2006، 15 مارس). " طرق تعليم المتخلفين عقليا و أس،ب تقييمها"، مجلة تنمية الموارد البشرية، (العدد2)، جامعة سطيف، ص، ص 217-229.

الاقتباس من موقع من الانترنيت: عند الاقتباس من موقع من الانترنيت يكتب بين قوسين اسم صاحب الاقتباس والموقع مثل:

(رضوان، 2001،http://www.ab4educ.0fees.net)

الاقتباس من وقائع التظاهرات العلمية (ملتقيات علمية ومؤتمرات والأيام الدراسية):

اسم المتدخل الكامل، عنوان المداخلة المقدمة، اسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان تاريخ الانعقاد،ص.ص.y-x

وإذا نشرت الورقة في مجلد وقائع التظاهرة فيذكر اسم المتدخل، عنوان المداخلة، عنوان المجلد واسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، رقم المجلد،ص ص.y-x

مثال داخل المتن : (ازرارقة، 2004، ص 37).و في صفحة المراجع : أزرارقة، عطاء الله. (5 – 7 ديسمبر 2004)، إستراتيجية الكتابة الطفلية، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول الطفل و الإعلام، جامعة الأغواط، الجزائر، قسم علم النفس و علوم التربية.

الاقتباس من مذكرة ماجستير أو رسالة دكتوراه:

مثال داخل المتن (مرعي، 1981، ص 45) و في صفحة المراجع:مرعي، توفيق أحمد. (1981) .الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء النظم و اقتراح برامج لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ما هي مكونات المرجع؟.

1- <u>نموذج لمرجع كتاب منشور:</u>

عنوان الكتاب | تاريخ النشر | إسم المؤلف أو المؤلفين

شعيب علي محمود و إبراهيم.عبد الله علي.(2013) .قضايا معاصرة التربية الخاصة بين النظرية و التطبيق.القاهرة:دار جومانا للطباعة و النشر.

الناشر

2- نموذج لمرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه:

اسم الباحث | تاريخ النشر | عنوان الرسالة

منامس.علي محمد .(1435). فع،ة برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية

مكان الرسالة | درجة الرسالة

3- نموذج لمرجع مجلة علمية دورية محكمة أو جرنال:

اسم الباحث | تاريخ النشر | عنوان البحث

الخضر، عثمان. (1999). إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. المجلة التربوية، 13 (52)، 26-40.

اسم المجلة العلمية | رقم المجلد | رقم العدد | أرقام صفحات البحث بالمجلة

4- نموذج لمرجع من الانترنيت:

عنوان البحث أو المقال | تاريخ النشر | اسم الباحث أو الباحثين

Peters, F.E. (2003). the monothéists : the words and will of god (vol.2). Retrieved from http://books.google.com/books

صفحة الويب

خاتمة :

إن أهمية أخلاقيات البحث العلمي تلعب دورًا مهمًا في تطور العلوم بمختلف مجالاتها، وذلك من خلال التكامل المنهجي بين القيم الأخلاقية وإجراءات البحث العلمي. فالبحث في مجال أخلاقيات البحث العلمي يقود بالضرورة إلى البحث في مجالات أخرى مثل أخلاقيات النشر العلمي، والملكية الفكرية، وتحليل المواثيق الأخلاقية للبحث العلمي، وتطلب البحث في أخلاقيات البحث العلمي المتابعة والمثابرة للوصول إلى معايير تحدد العمل في هذا المجال. والتطور الذي يميز البحث العلمي يفرض على مادة أخلاقيات البحث العلمي التعديل والتنقيح المتو.

ومن خلال ما تقدم نوصي بضرورة تدريس أخلاقيات البحث العلمي كمكمل لمقرر مناهج البحث العلمي في الجامعات، وطرح التكنولوجيا للكشف السرقات العلمية مع تحديد قوانين تحمي حقوق المؤلف وتطبقها على أرض الواقع.

المراجع:

1.البارودي رشا علي (2004).قضايا الطب المعاصر منظور أخلاقي، الطبعة الأولى، الخرطوم : هيئة الأعمال الفكرية.

2. الشيباني عمر التومي،(1975)،مناهج البحث الاجتماعي، الطبعة الأولى، طرابلس : المنشأة العربية للنشر والتوزيع والإعلان.

3. عبيدات وأبو نصار ومبيضين: (1999). منهجية البحث العلمي، الطبعة الثانية، عمان : دار وائل للطباعة والنشر

4. مايسة احمد نبيل ومدحت عبد الحميد،(2010) أخلاقيات البحث العلمي،دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

5. علي إبراهيم علي عبيدو (2014): جودة البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، طبعة 1،الإسكندرية.

6. جودت عزت عطوي، (2009)،أس،ب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

7.عواد، محمد أمين (2005). أخلاقيات البحث العلمي، الملتقى الحواري لمجلس الاعتماد (التعليم العالي والعولمة – نحو ميثاق عمل أخلاقي، جامعة فلاديلفيا، عمان

8.مطبوعات إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية(المذكرة، الأطروحة،التقرير،المقال) وفق طريقة الـ IMRAD،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر.

9.مطبوعات محمد داودي، طرق توثيق المراجع في البحوث العلمية و الرسائل الجامعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط.